

## ماهية الهيئات الإدارية الاستشارية

تكتسي الهيئات الاستشارية أهمية بالغة على الصعيد الإداري والسياسي للدولة، وخاصة بعد اعتماد الدولة حديثاً على مبادئ تفعيل الحكم الديمقراطي لتكريس الحكم الرشيد والوصول إلى دولة القانون.

تلجأ السلطة التنفيذية من أجل تقويم نشاطها الإداري أو السياسي إلى طلب الاستشارة من مجموعة من الهيئات الاستشارية التي تتعدد حسب طبيعة الوظيفة المناطة بها، فنجد هيئات استشارية ذات طابع أمني أو اجتماعي أو اقتصادي و..

## - مفهوم الهيئات الاستشارية

تعددت التعريفات واختلفت حول موضوع الهيئات الاستشارية لأن كل باحث ينظر إليها من زاوية تخصصه.

يعرفها البعض بأنها: تلك الهيئات الاستشارية-الهيئات الفنية-التي تعاون أعضاء السلطة الإدارية بالأراء الفنية المدروسة في المسائل الإدارية التي تدخل في اختصاصهم، وتتكون هذه الهيئات من عدد من الأفراد المختصين في فرع معين من فروع المعرفة، يجتمعون في مجلس للمداومة والمناقشة والبحث وإبداء الرأي في المسائل التي تعرض عليهم.

وتعرف أيضاً: بأنها هيئات أو أفراد متخصصة تتكون من فنيين ذوي خبرة يبدون آراء مؤكدة وغير ملزمة لتخفيف العبء عن الإدارة ومساعدتها.

## - خصائص الهيئات الاستشارية:

- الهيئات الاستشارية هيئات إدارية.
- لا تملك الهيئات الاستشارية غير ملزمة في أغلب الحالات للجهات الإدارية.
- تتنوع وتتعدد صور الهيئات الاستشارية في الدولة حسب نوع الهيئة واختصاصاتها وكذلك الجهة المستشيرة.

• غياب الهيئات الاستشارية لا يؤثر على استمرارية العمل الإداري، إذ يكفي أن يتحمل المسؤول الإداري صلاحياته كاملة عند إصدار القرار الإداري في غياب اللجوء للاستشارة.

#### -الطبيعة القانونية للهيئات الاستشارية:-

تصدر الهيئة الاستشارية مهما كان مجال وتنوع اختصاصاتها إما توصيات أو آراء للهيئات التنفيذية الرئيسية، ومن خلال دراسة الآثار القانونية المترتبة عن الآراء والتوصيات نستخلص أن هذه الهيئات هي مؤسسات إدارية منشأة بموجب الدستور أو بموجب التنظيم ذات اختصاص استشاري محض.

بناء على ذلك تفتقد الآراء والتوصيات والتقارير المنبثقة عن عمل الهيئات الاستشارية لعنصر الالتزام إذ تعتبر مجرد وجهة نظر متخصص فني، أو تقني أو قانوني أو..... في مجال أمني، أو في مجال سياسي أو في مجال اجتماعي أو في مجال اقتصادي.